

التطور العضوي الجزء الثامن

والعشرين والخلية التخلية

Holy_bible_1

تكلت في الأجزاء السابقة عن توضيح أن العلم بالفعل اثبت عدم إمكانية ان تكون الحياة بدأت من مواد غير حية وهذا شيء متوقع لأنه يتفق مع قانون الطبيعة او البيوجينييس

Law of biogenesis

الذي يقول ان الحياة تخرج من حياة.

Life only comes from life.

وهو يخضع لمقاييس القوانين فهو يختبر ويلاحظ ويتكرر ويتوقع

Observable, Testable, repeatable, and predictable.

وهذا ما يتفق معه الكتاب المقدس الذي وضح أن الحياة تخرج من حياة. ولكن فرضية التطور تقول ان الحياة خرجت من مصدر غير حي وهذا ضد القانون الطبيعية وايضا ضد أربع مقاييس العلم فهو لا يمكن اختباره ولا يمكن ملاحظته ولا يتكرر ولا يتوقع.

وايضا أي قانون هو يقول نفس المعطيات في نفس الظروف تعطي نفس النتائج ولكن هذا ايضا لا يحدث في فرضية التطور. بل ألبرت اينشتين هو عرف الغباء بانه نفس المعطيات في نفس الظروف وتتحيل انها ستعطيك نتائج مختلفة.

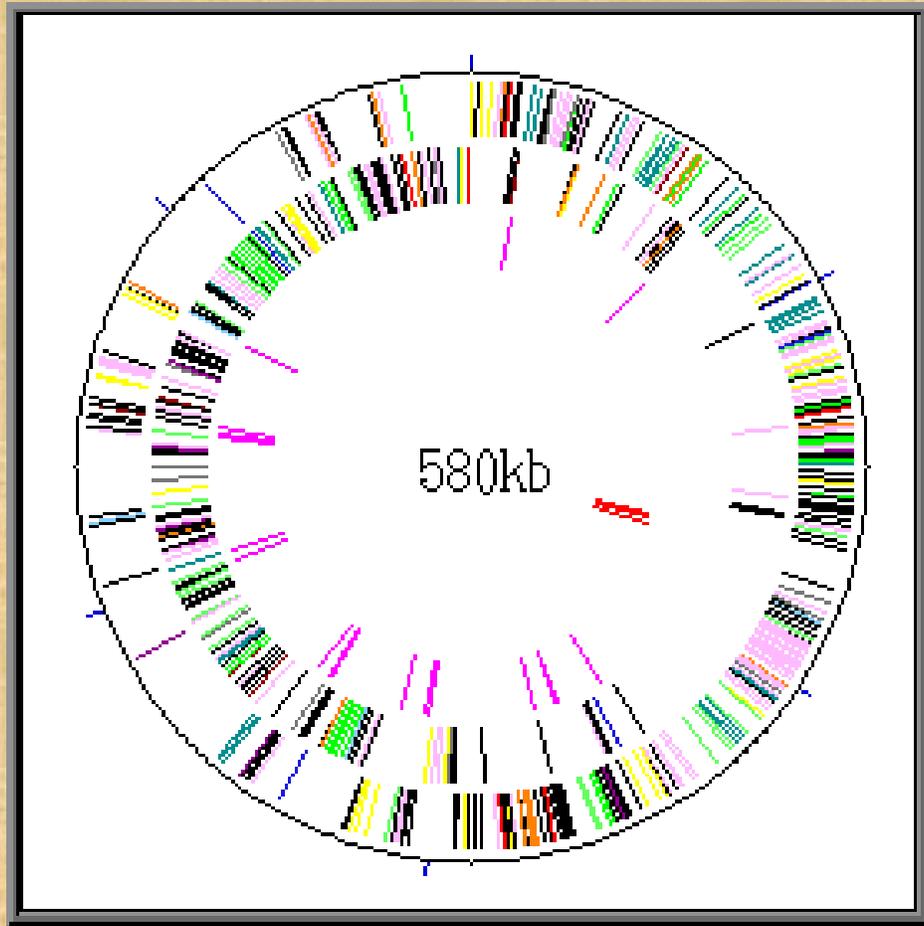
إذا التطور هو ضد قانون معروف. وكل هذه الفرضية بكل ما تقوم عليه هي مبنية على ما هو ضد القانون. والحل الوحيد هو ان يقال ان حياة بطريقة التطور هي نشأت بشيء فوق الطبيعة وفوق قوانينها ولهذا نستطيع ان نقول ان فرضية التطور مبنية على ما هو فوق الطبيعة

Supernatural.

وإذا كان رفضهم ان الله الخالق هو بسبب ان الله فوق الطبيعة وما هو فوق الطبيعة هو مرفوض فلماذا يقبلوا بنفس المقياس التطور الذي بدا فوق الطبيعة؟ اليس هذا كيل بمكيالين؟

درسنا معا دقة الجينات وعرفنا انها تشهد بالحقيقة عن روعة وذكاء كاتب هذه الجينات ومصممها الزكي ولكن رغم ان العلم باستمرار يوضح لنا مقدار دقة وذكاء أسلوب الجينات وكاتبها الا انه يدعوا ان الطبيعة الغبية الغير حية الغير عاقلة الغير هادفة بظروف غير معروفة مخالف للطبيعة كتبت هذه الجينات الرائعة في الدقة وهذا شيء فعلا صعب لأنه إهانة للعقل والمنطق.

فمثلا في موضوع تصنيع دي ان ايه لخلية ميكوبلازما الذي درسناه المرة الماضية عرفنا ان ليس فقط جين خطأ بل كود خطأ في جين يجعل الكائن لا يعيش. رغم ان هذا يخالف ادعاء ان الطبيعة بالصدف كونت الجينات لان الطبيعة الغبية الغير هادفة والغير حية حتى لو تنازلنا وقلنا جدلا انها كونت جينات غير حية قبل ان تبدأ الحياة وترابطت معا هذه الجينات كنا نتوقع ان نجد في الشريط النووي للميكوبلازما في مقابل كل جين صحيح بلايين او على الأقل ملايين الجينات التي ليست لها أي معنى لانها من التركيبات الخاطئة التي كونتها الطبيعة ولكن وجدنا ان الجينات التي في الميكوبلازما كلها دقيقة فوجدنا بها 525 جين كلهم يعملوا



ووجدوا ان منهم 382 جين للوظائف الأساسية للحياة بدون أي منهم لا تعيش والباقي جينات تساعدنا على التكيف في الظروف المختلفة بدونهم لا تعيش الا في وسط غذائي غني جدا.

فاين الجينات العشوائية التي بلا هدف التي يجب ان نجدها بالملايين؟ لا يوجد

هذا يعني وبوضوح ان جينات الميكوبلازما جنيتاليا هي مصممة وبدقة من قبل إله خالق زكي وله هدف وليست نتيجة طبيعة غبية عشوائية بدون هدف.

علماء التطور للأسف ليثبتوا التطور قالوا ان الجينات تتراكم في اثناء رحلة التطور والجينات التي فقدت وظيفتها بعد ان تطور الكائن لان كان لها وظيفة سابقة وبعدها تطور انتهت وظيفتها لأنه لا يوجد ميكانيكية لتزليل هذه الجينات وبناء عليه سنجد جينات مهمة للكائن وجينات كثيرة غير

مهمة تراكمت اثناء رحلة التطور

وبناء عليه نادوا بما يسمى بجينات النفايات في الذي ان ايه

Junk DNA

DISCOVERY INSTITUTE PRESS

THE MYTH OF JUNK DNA



BY JONATHAN WELLS

واشرت اليه سابقا في الجزء السابع عشر وسأعود أتكلم عنه في الطفرات أيضا وهو الذي كان يقدر بمقدار 98% من طول الشريط النووي او عدد الاكواد فيه وايضا كان يفترض بناء على فرضية التطور الخطأ ان هذه الاجزاء في الشريط النووي هي بدون فائدة وهي تراكمات من مراحل

التطور وبقيت في الشريط النووي في الانسان ولقبت بزيادات مهملات في الشريط النووي واهملوا
دراستها. واعتبروها دليل قوي على التطور لجهلهم.

ولكن لاننا نؤمن بالخلق فنؤمن ان كل شئ له وظيفة في جسم الانسان وان كنا لا نعرف وظيفته
هذا لا يعني انه بدون وظيفة بل يجب ان نستمر في البحث حتى نتعرف على وظيفته فאלله لن
يخلق 98% من الشريط النووي كمهمات بدون وظيفة.

وفرضية انه مهملات بسبب التطور ثبت خطؤه كالعادة كما وضحت مثل معظم ما بني علي فرضية
التطور. بل ثبت انه لهم ادوار مهمة جدا مثل ما يسمى هوكس جين وابو جين وغيرها.

فمثلا مشروع حل الاكواد



وهي دراسة استغرقت خمس سنوات لدراسة ما يسمى المهملات هذا قدم ان كم قليل من الاكواد
هو جينات تعبر عن صفات عن طريق بناء بروتين وغيره ولكن الكم الاعظم له ادوار اخري
والان الكل تقريبا حتى من علماء التطور يعترف ان هذا كان خطأ وان الذي ان ايه كله له دور
وليس نفايات من مراحل تطور

“This concept of 'junk DNA' is really not accurate. It is an outdated metaphor to explain our genome.”

Ryan Myers, speaking to
David Brown and Hristio Boytchev,
“‘Junk DNA’ concept debunked by
new analysis of human genome,”
Washington Post, September 5, 2012

http://www.washingtonpost.com/national/health-science/junk-dna-concept-debunked-by-new-analysis-of-human-genome/2012/09/05/cf296720-f772-11e1-8398-0327ab83ab91_story.html

وايضا

“There are things we thought we understood, and yet it's much much more complex, and then places of the genome we thought were completely silent and they're teeming with life- they're teeming with things going on, we still really don't understand that.”

Ewin Birney, Nature News Video
<http://www.youtube.com/watch?v=Y3V2thsJ1Wc>

وثالث

“The consortium has assigned some sort of function to roughly 80% of the genome”

Brendan Maher, “ENCODE: The human encyclopaedia”
Nature News Feature, September 5, 2012
<http://www.nature.com/news/encode-the-human-encyclopaedia-1.11312>

بمعني ان في السنين الاخيرة اتجهنا من ان فقط 2% من الاكواد هي المعبرة الي ان 80% من الاكواد نعرف عملها سواء معبرة او منظمة او موجهة والباقي نعرف انه يعمل ولكن لا نعرف وظيفته بعد.

فمن هو الذي كان توقعه العلمي صحيح علماء الخلق ام التطور؟

ويتبقى سؤال اين الجينات التي تشهد على العشوائية؟ لا يوجد إذا التصميم الزكي هو الصحيح.

بل سؤال اخر مهم وهو يعجز عنه علماء التطور في تفسيره وهو

الان نعلم ان عندنا نوعين من الاكواد في الذي ان ايه ما يسمى معبر وغير معبر

Encoding and non-encoding DNA

وأحدهما يتحكم في عمل الاخر. فإيهما الاول؟

الجينات المعبرة المنتجة للبروتينات اولا وكانت تعمل بدون تنظيم وهذا لا يصلح للحياة؟

ام الكواد المنظمة اولا ولكنها غير منتجة للبروتينات وايضا لا تصلح للحياة؟

ولكن في الخلق الاثنين خلقوا معا بذكاء رائع فالاولي تنتج بروتينات والثانية تتحكم فيها وتنظم

عملها وهذا هو ما يصلح للحياة.

مع ملاحظة ان الجينات هي تعطي معلومات ولكن هي ليست مصدر للمعلومات اي لم تبتكرها.
بمعني مثلا الكتاب هو يحتوي على معلومات ويعطي معلومات لمن يقرأه ولكن الكتاب لم يبتكر
المعلومات بنفسه بل يوجد كاتب عاقل كتب هذا الكتاب ليكون معبر عن المعلومات الذي يريد
الكاتب. وهذا ما ينطبق على الاكواد الجينية فمن هو كاتب هذا الكتاب الجيني. فالاكواد التي
نعرفها هي تساوي كتاب بخط صغير جدا بحيث يحتوي على 1000 قاعده في السنتي المربع هذا
الكتاب يكون ارتفاعه 16 متر وطوله 30 كم

“Ewan Birney would like to create a printout of all the genomic data that he and his collaborators have been collecting for the past five years as part of ENCODE, the Encyclopedia of DNA Elements. Finding a place to put it would be a challenge, however. Even if it contained 1,000 base pairs per square centimetre, the printout would stretch 16 metres high and at least 30 kilometres long.”

<http://www.nature.com/news/encode-the-human-encyclopaedia-1.11312>

ولو وجدت كتاب موجود في الطبيعة ليس بهذا الحجم بل أصغر بكثير بحجم الكتاب العادي كتب
نفسه او وجد من الطبيعة بدون كاتب عاقل كتبه في هذه الحالة يكون عندك دليل علي ان الذي
ان ايه كتب نفسه او الطبيعة كتبه.

احتمالية ان تترتب حروف في الـدي ان ايه بطريقة معبرة لتنتج بروتينات في أقصر شريط دي ان ايه معروف هي مثل احتمالية ان تاخذ حروف مطابـع كاملة (اي كمية ضخمة من الحروف المعدنية تملأ ملاعب) وتلقيها في الهواء فتسقط على الارض مرتبة بطريقة قاموس انجليزي كامل بدون خطأ في كلمة واحدة او في الترتيب علي شرط ان يحدث هذا بالصدفة بدون تدخل عاقل. بل لان هذا الامر مستحيل سأطلب ما هو أسهل من ذلك بكثير. خذ مجموعة أحرف انجليزية وهو ابجديته 26 فقط (اي شيء لا يذكر من الـدي ان ايه) وألقها مبعثرة في الهواء عدة مرات التي تريدها متمنيا انها عندما تسقط تحصل على كلمة معلومات **Information** وبقية الحروف لا تتداخل في الكلمة. ملاحظة انا اطلب كلمة واحدة وليس شريط دي ان ايه. ولو ياست تعرف انه لا امل من فرضية التطور التي يدعي انها سبب حدوث الـدي ان ايه بالصدفة. كل هذا يؤكد لنا دقة الـدي ان ايه وان من كتبه هو فائق الذكاء وهو الاله الخالق

الـخـلية التـخـيلية

بعد ان تكلمت المرة الماضية وشرحت موضوع تصنيع الـخـلية وتأكدنا ان لتقليد ابسط دي ان ايه نعرفه احتجنا كم كبير من زكاء العلماء فقط ليقلدوا هذا الـدي ان ايه لأبسط كائن نعرفه وهذا يؤكد ان لابد من زكاء وراء تصنيعه لان هذا لا يتم في الطبيعة الغبية الغير عاقلة الغير هادفة الغير حكيمة بل هذا يحتاج الي نكاء فائق اهم ما في هذا الذكاء ان له هدف فان كان تقليد جزء من دي ان ايه احتاج كل هذا الذكاء لتحقيق الهدف في هذا الوقت الطويل فبالطبع الذي كون الـدي ان

ايه في الاصل هو فائق الذكاء وله هدف وليس طبيعة غير هادفة. وهذا أيضا شهادة ان هذه التجربة تشهد للخلق الذكي.

وأیضا وضحت ان التجربة ان الذي ان ايه والجينات لا تنتج في الطبيعة لان عرفنا ان الطبيعة اي على شاطئ بحر او بجوار فوهة بركان او غيره لا تنتج المواد العضوية مثل البروتينات ولا شريط نووي ولا غيرها. فالفت نظر القارئ انهم قاموا بهذا فهي ظروف لا تشابه الطبيعة وهذا ايضا يؤكد عدم امكانية حدوث حياة في الطبيعة. أي ان تجربتهم الرائعة في الحقيقة هي اثبات لعدم إمكانية حدوث ذلك في الطبيعة كما قال ديكسون ان تصنيع شيء في المعمل بطريقة معقدة يؤكد استحالة احتمالية وجوده في الطبيعة

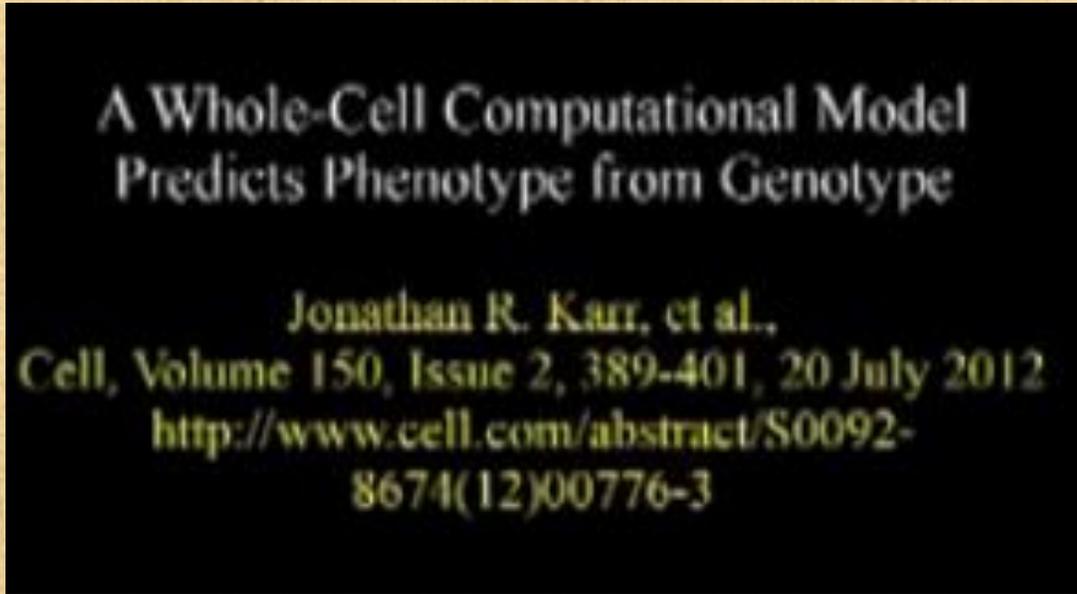
R. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life," in Scientific American, p. 70

فهذه التجربة هي نفي للتطور العضوي العشوائي لان الطبيعة لا تقوم بهذه الخطوات المعقدة إذا هي اثبات للخلق لأنه يقدر ان يقوم بأكثر من هذا ولا يحتاج الي كل هذه التجارب العملية. وايضا هم قلدوا تصميم الخالق الذكي ولم يبتكروا شيء ولم يثبتوا انه حدث في الطبيعة بدون خالق. فهم نسخوا ترتيب اكواد ميكوبيد الحقيقية شهادة على الخالق الذكي الذي هم يقلدوه فقط.

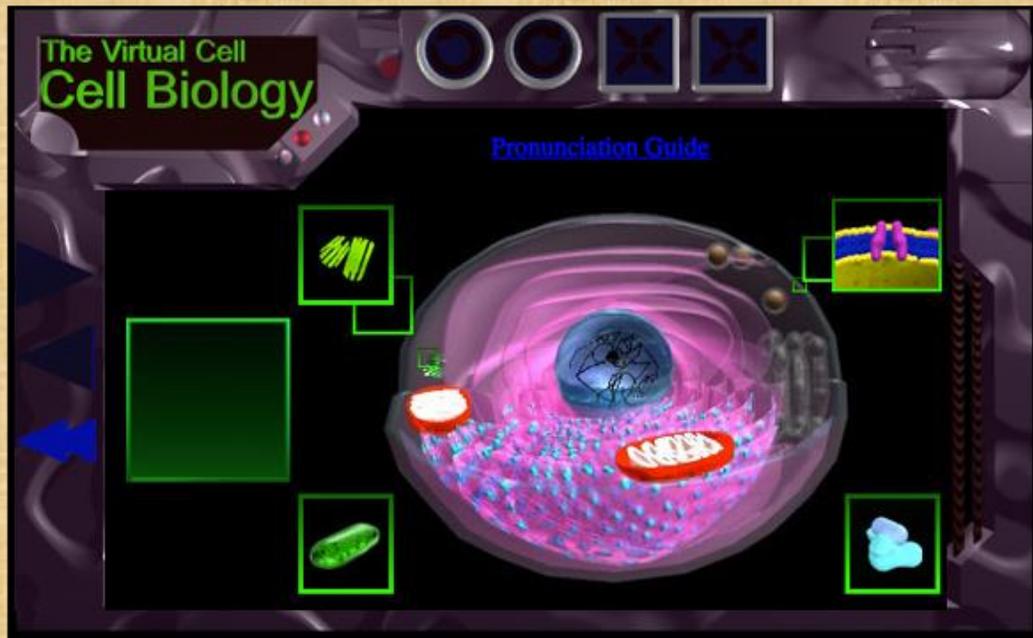
بعد ان فشل العلماء بكل الطرق ان يصنعوا خلية حية لان هذا مستحيل بدون ان يكون مصدرها خلية حية اخري بدؤا في مشروع برنامج للكمبيوتر وهو في بداياته جدا ويواجه مشاكل عديدة جدا

ليكون ما يسمى خلية افتراضية اي هي ليست حية مادية ولكن فقط افتراضية كبرنامج على

الكمبيوتر



بمعنى ان برنامج كمبيوتر يقوم بوظائف خلية بسيطة تخيلية



وهو يعتمد على نظام خلية بكتيريا وهي ميكروبلازما جنائليا لانها تعتبر ابسط خلية احادية تنقسم
معروفة حتى الان كما وضحت.



ولكن هذه الخلية التي يقال عنها بسيطة هي معقدة فوق ما نتخيل

فيقول جوناثان كار هذا البرنامج التخلي هو يعتمد على 900 دراسة و1900 تجربة

“...based on a synthesis of over 900 publications and includes more than 1,900 experimentally observed parameters.”

A Whole-Cell Computational Model Predicts Phenotype from Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012

[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

بل هم لجؤا الي ان يبسطوا امور كثيرة جدا ويتنازلوا عن تقليد وظائف كثيرة لان الكثير مما يحدث

في هذه الخلية الحقيقية لا يعرفوه حتى الان

امثلة قليلة جدا مما يواجه هذا المشروع من صعوبات

1 يجب ان يقلدوا برنامج لتخيل دائرة حياة لكل مركب وتفاعلاته

2 يجب ان يحدد وظيفة محددة لكل انتاج جيني

3 يجب وبدقة توقع مدى واسع من ملاحظات تصرفات الخلية

“(1) describe the life cycle of a single cell from the level of individual molecules and their interactions; (2) account for the specific function of every annotated gene product; and (3) accurately predict a wide range of observable cellular behaviors.”

A Whole-Cell Computational Model Predicts
Phenotype from Genotype
Jonathan R. Karr, et al.,
Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012
[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

فهم اضطروا بسبب التعقيدات ان يقسموا وظائف الخلية البسيطة الواحدة الي 28 برنامج معقد

مختلف لكي يستطيعوا ان يتخيروه ويبدؤا في صناعة برمجيات تشبهه.

ولكن لا يزال يواجههم عمل مضني لتخيل عمل ابسط كائن ينقسم ذاتيا

“Similar to the first reports of the human genome sequence, the model presented here is a “first draft,” and extensive effort is required before the model can be considered complete. ...much of this effort will be experimental ... but the technical and modeling aspects of this study will also have to be expanded, updated, and improved as new knowledge comes to light. “

A Whole-Cell Computational Model Predicts
Phenotype from Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012

[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

“Second, in whole-genome sequencing as well as in whole-cell modeling, *M. genitalium* was a focus of initial studies, primarily because of its small genome size. The goal of our modeling efforts, as well as that of early sequencing projects, was to develop the technology in a reduced system before proceeding to more complex organisms. ”

A Whole-Cell Computational Model Predicts Phenotype from
Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012

[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

فرغم انه ابسط كائن ولكن تسبب لهم تحديات كثيرة فيضطروا ان يستعينوا بمعلومات من كائنات
أخرى لأنهم يجهلوا كيف تقوم الميكوبلازما بهذه التعقيدات رغم بساطتها

“However, *M. genitalium* presents many challenges... As a result, much of the data used to build and validate the model were obtained from other organisms.”

A Whole-Cell Computational Model Predicts Phenotype from Genotype

Jonathan R. Karr, et al.,

Cell, Volume 150, Issue 2, 389-401, 20 July 2012

[http://www.cell.com/abstract/S0092-8674\(12\)00776-3](http://www.cell.com/abstract/S0092-8674(12)00776-3)

والسؤال الان ونحن حتى لا نتكلم عن خلية حية بل برنامج يحاول ان يشبهها لفهم عملها المعقد.

لو رأى أحد هذه الخلية التخيلية الكمبيوترية هل سيعتقد انها حدثت في الكمبيوتر بالصدفة ام

سيقر من البداية بدون تردد ان وراء تصميمها عقول جبارة وابحاث عظيمة؟

اعتقد كلنا نتفق ان ورائها عقول بذلت وتبذل مجهود جبار لتتم هذا المشروع الذي هو برامج تقليد

لخلية حقيقية وهي ليست بالصدفة حتى لو لم نعرف من الذي انتجها. فكيف نقول ان ابسط خلية

حية علي وجه الارض وهي اعقد من هذه الخلية التخيلية انها وجدت بالصدفة؟

اليس هذا كيل بمكيالين؟

والمجد لله دائما